

اهمية التقويم:

يحتل التقويم الارشادي مكانة هامة في الارشاد الزراعي، وتأتي هذه الاهمية من اهمية المجالات التي تقوم ومن الفوائد لهذه العملية التي تعود على التنظيم الارشادي والعاملين فيه، لذا فإن التقويم يحتل اهمية كبيرة في المجالات التالية:

- 1- مساعدة العاملين بالارشاد الزراعي في الوصول الى اصوب واصح القرارات والبدائل التي تحتاجها عملية تخطيط البرامج الارشادية.
- 2- يساعد التقويم المستمر وكافة اشكاله في الكشف عن كفاءة الجهود التعليمية المبذولة وتحديد اماكن الضعف وايجاد الحلول المناسبة لها.
- 3- تحسين قدرة العاملين في وضع وصياغة الاهداف الارشادية.
- 4- يفيد في التعرف على مدى فاعلية الطرق والمعينات الارشادية ومن ثم يمكن تحديد افضلها وانسبها للعمل الارشادي.
- 5- يفيد التقويم الادارات: فليس هناك افضل من تقرير تقويم مدعم بالحقائق والبيانات للمسؤولين عن انجازات البرامج التعليمية.
- 6- يساعد التقويم في معرفة مدى تحقيق البرنامج لاهدافه.
- 7- يعد التقويم سند قوي للمرشد الزراعي في تعديل او تغيير لخطه برنامج ارشادي.
- 8- يساعد التقويم في تحديد القوى البشرية اللازمة للقيام بالمهام الارشادية ومدى التدريب اللازم لهذه القوى.
- 9- يعطي التقويم فكرة للكليات والمعاهد الزراعية عن التخصصات النادرة والتقص في الموارد البشرية مما يساعد في تعديل مناهجها وفقاً للطلاب. وعلى الرغم من اهمية التقويم في العمل الارشادي الا ان بعض العاملين لا يرغب في اجراء عملية التقويم على الانشطة التي يتولى تنفيذها وذلك لاسباب منها:

1- عدم ايمانه بجدوى عملية التقويم او الجهل بأهميتها

2 - تخوفه من نتائج عملية التقويم الانية والمستقبلية.

3 - الثقة بالنفس واعتقاده بان مالدية من خبرة ومعلومات تغنية عن القيام بعملية التقويم.

اسس ومبادئ التقويم:

التقويم عملية شأنها شأن العمليات الاخرى في التخطيط والتنفيذ لها اسس ومبادئ حددها المختصون من خلال دراساتهم وبحوثهم والتجارب العلميو ومن هذه الاسس ما يلي:

1- استمرارية التقويم: هو عملية مستمرة لجميع نشاطات البرنامج الارشادي ومستمرة منذ بداية تنفيذ البرنامج وحتى انتهاء التنفيذ وظهور النتائج.

2- شمولية التقويم: حيث تشمل عملية التقويم جميع مراحل بناء البرنامج الارشادي او عناصره الاساسية.

3- التقويم عملية متكاملة: ويقصد بذلك ان تكون خطط التقويم الفرعية متكاملة مع بعضها لانه هو سلسله من عمليات تقويم فرعية ينصب كل منها على مجال او عنصر من مجالات او عناصر عملية التقويم.

4- التقويم عملية هادفة: وذلك لان عملية التقويم تجري من اجل تحقيق اهداف محددة.

5- التقويم عملية تقوم على اساس المشاركة: اي مشاركة العاملين بالبرنامج والمستهدفين به.

6- التقويم عملية اقتصادية: اي عدم هدر الجهود والامكانيات المتاحة والمستخدمه دون تحقيق اهداف التقويم او اهداف المستهدفين به.

7- التقويم عملية تعليمية: يجب ان تجري عملية التقويم في اطار تعليمي والغاية هو مساعدة العاملين او تطوير قدراتهم على تحسين البرامج الارشادية وليس الهدف تصيد الاخطاء.

8- التقويم وسيلة وليس غاية: وسيلة لمساعدة العاملين او ادارة المنظمة الارشادية.

9- يتسم بالموضوعية: اي بعيد عن التحيزات الذاتية والشخصية والمحسوبية.

10- بساطة العملية: اي عدم تعقيد اجراءات التقويم وخصوصاً عند توفر الادلة والمعايير .

11- ان تتصف ادوات التقويم (المعايير، المقاييس، الاختبارات، ادوات جمع البيانات) بالصدق والصالحية والثبات.

إغراض التقويم :

1- يعتبر مؤشر لا غنى عنه للتطوير المستمر لبرامج الإرشاد الزراعي وللعاملين بألا رشاد الزراعي حيث يؤدي إلى تحديد نقاط القصور والخلل وأسبابها وتحديد كفاءة العاملين ومدى قيامهم بالإعمال الموكل إليهم أداؤها ،وعلى ضوء ذلك يتم تطوير البرامج الإرشادية باستمرار .

2- يساعد على وضع أهداف إرشادية محددة ،ويوضح الجهود اللازمة لتحقيقها .

3- قياس ما أمكن تحقيقه من تلك الأهداف ومدى التقدم الحاصل من جراء الوصول اليها بما في ذلك التقدم التعليمي الذي يحققه الأفراد المسترشدون ودلائل من تغييرات سلوكية وكذلك التقدم الاقتصادي والاجتماعي المترتب على تنفيذ البرامج الإرشادية وتحقق الأهداف التي تنفذها .

4- يساعد في قياس درجة فعالية الطرق والمعينات الإرشادية في تحقيق التغييرات السلوكية المرغوبة،وعليه يتم اختيار الطرق الإرشادية الأكثر ملائمة وفاعلية .

5- يساعد في خلق الثقة لدى المسترشدين وزيادة تعاونهم مع الجهاز الإرشادي من خلال عرض ما يتعلق بالبرامج والسياسات الإرشادية من حقائق ، ويوضح النتائج الاقتصادية المرتبة عليها.

6- يساعد في تحديد القوة البشرية اللازمة للقيام بالمهام الإرشادية المختلفة ، ومدى التدريب الواجب تدريبهم عليه وعلى مختلف المستويات .

7- على ضوء النتائج التي يتوصل لها التقويم تتمكن المؤسسات التعليمية الزراعية من تحديد وتعديل مناهجها وتوزيع طلابها على التخصصات المختلفة التي تظهر هناك حاجة لقوة بشرية مدربة فيها .

8- يمثل الدعامة القوية للمرشد الزراعي في تقديم المبررات الواضحة لتعديل أو تغيير لخطط والبرامج لإرشادية المسؤول عنها.